

بحفيضة هامة ، وهى أن ولیم استأنلى هذا كان من نسل أسرة فيودور  
اللى كانت نطالب دائما بحقها فى عرش بريطانيا • وقد خرجت مسرحية  
هاملت فى وقت تارت فيه الأعاصير حول من يخلف البزابت على  
العرش • ولم يكن من الممكن بالنسبة اليه أن يثير الزواج حوله  
بالمطالمة الصريحة بالعرش • فاكتفى بأن يكون له دور من وراء الستار  
فى سياسة البلاد عن طريق المسرح • وجاءت بذلك مسرحية هاملت  
محاطة بهاله من الأسرار ، محفوفة بجسلة من الظلال ، متمتعة بقسط  
وافر من العسوس ا •

وهكذا عاش هاملت فى خيال يشبه الحفيقه ، وفى حفيقة تشبه  
الحيال •• وبحار الانسان بعد هذا : أهو حقا بازاء مخلوق لاينتسى  
الى الواقع بسبب ، أم انه مخلوق مجزوء من عالم الواقع ؟ فانك اذا  
حملت فى عقلك ألف حجة مقابلة لاعتباره كائنا غريبا على هذا العالم •  
فسجد أيضا ألف حجة مقابلة لاقناعك بأنه من صميم هذا العالم •  
ولبته اكتفى بأن ينير الشك حول نفسه •• اذا لهان الأمر ، ولكنه  
فاض بأريحيته ، وغسر بطبعه تلك الأنامل الصغيرة التى سطرت  
حروف حياته ، ونسقت ظروف وجوده ، ورسمت آفاق أحواله ، فجزر  
بذلك خيوط الشك الى الاسم الذى نسبة الناس اليه : ولیم تكسير •